

هل يُصلى ويُسْتَغْفَر على من مات من عصاة الموحدين؟ | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

ان من مات من الموحدين وهو من اهل المعاصي فانه يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار مهما كان ذنبه ولا تترك الصلاة عليه الذنب من اذنبه. ما يجوز ان يتواطأ الناس عليه فيتركوه - [00:00:00](#)

يقولون اتركوا هذا الذي قد عق والديه اتركوه لا تصلوا عليه. خذوه الى المقبرة فادفنوه. لا يجوز يأثم الجميع لان صلاة الجنازة فرض كفاية. لا بد ان يصلى على المسلم - [00:00:25](#)

جاء في ان رجلا انتحر فسئل احد الصحابة رضي الله عنهم ان هذا رجل قد انتحر ان اصلي عليه؟ قال الى من تكونون جنازكم؟ لعله اضطجع على فراشه فقال لا - [00:00:42](#)

لا اله الا الله فغفر الله له. ليس موحدا وجاء في ترجمة محمد بالحنفية رحمه الله محمد بن منكدر ان رجلا كان مخنثا فمات فلما مات تفرق الناس عن جنازته - [00:01:02](#)

فاتى محمد رحمه الله ليصلي عليه يقال لا يراني الله عز وجل اظن ان رحمته لا تدرك مثل هذا لا ينبغي ان نصل في القنوط الى مثل هذا نصلي عليه؟ نستغفر له ونعلم ان ذنبه قبيح. واذا استوجب الامر ان يقام عليه الحد يقام عليه الحد. وفي الدنيا ننكر عليه. واذا احتاج - [00:01:21](#)

الى الهجر هجرنا لكن اذا مات فهو في امس الحاجة لدعاء اخوانه وانت في الدنيا حين كنت تنكر عليه الستنكر عليه لله وتبغض منكروه لله ما كان بينك وبينه مسألة شخصية. فها هو الان قد مات. وهو اخ لك في الاسلام وان كان عنده ما عنده من البلاء. والذنوب الخبيثة - [00:01:45](#)

لكن هو في النهاية موحد ليس بمشرك كافر فلا يصح ان تترك جنازته يجتمع ويتواطأ الناس على ترك الصلاة عليه. واذا فعلوا ذلك وتنادوا له فانهم يأثمون جميعا. وما يدريك ما تبلغ رحمة الله عز وجل. لا يقال هذا - [00:02:14](#)

للذنوب لانك في الدنيا تقيم عليه الحد. وفي الدنيا تنكر عليه. وفي الدنيا تهجره. لكن لما توفي وورد الى رب العالمين سبحانه وتعالى. الذي قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قد يغفر الله له. ولهذا في حديث ابي ذر لما - [00:02:34](#)

عليه الصلاة والسلام ان من مات من هذه الامة لا يشرك بالله شيئا. فانه يدخل الجنة. قال وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق. حتى قال في الثالثة وان رغم - [00:02:54](#)

ابي ذر لانه من الموحدين نعم كما تقدم نخاف على المسيء ونرجو للمحسن لكن مع ذلك قد تدركه رحمة الله. وهو الان بحاجة الى دعاء اخوته وهو من اهل القبلة - [00:03:04](#)

موحد يصلي فلاجل ذلك نصلي عليه ونستغفر له ولا نحجب عنه الاستغفار قال ولا نترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا. ما تترك الصلاة عليه نهائيا لكن لا يعني ذلك ان الجميع يجب ان يصلوا عليه - [00:03:24](#)

لكن اذا قام به البعض اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين لكن جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه ترك الصلاة على بعض العصاة كالمنتحر من باب زجر من؟ لا زجر الميت. الميت انتهى ما عاد يزجر الان الميت. زجر غيره - [00:03:42](#)

لكن هل امرهم ان يتركوه؟ لا صلوا عليه صلوا عليه قال اهل العلم فاذا ترك ولي الامر واهل العلم والفضل الصلاة على بعض اهل

المعاصي مثل المنتحر ونحوه لغيره حتى لا يقع الانتحار في الناس وصلى عليه غيرهم فان هذا مناسب. المهم ان لا يترك -

00:04:01

ولا يقال ان الذي مات هذه الليلة من اهل هذا البلد يجب ان يجتمع اهل الرياض كلهم غدا ليصلوا عليها ما يقولها احد. لان صلاة الجنازة فرض كفاية فبناء عليه يعرف منهج اهل السنة رحمهم الله تعالى في التوسط في التعامل مع العصاة لا يفرط الافراط الشديد

على طريقة الخوارج ولا - 00:04:29

لهم الامر ويسر لهم المعاصي وتزين لهم على طريقة المرجئة وانما يتوسط في هذا تقام عليهم الحدود يسجلون ينكرون اذا مات اخوك واحتاج الى دعوتك واستغفارك فاستغفر الله له. ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت رجلا - 00:04:52

فلعننه فقليل انه قد مات فاستغفرت الله لان تفرق بين حال الحياة حين يكون الانسان صاحب فجور وفساد وحين يموت اذا مات اخوك المسلم فهو بحاجة منك الى دعوة وان كان اخطأ عليك - 00:05:12

ارتكب ذنبا في حقك فان اعانك الله وابحثه وقلت عفا الله عنه وغفر الله له هو الان احوج ما يكون الى الدعاء انت بهذا محسن تجد جزاء ذلك عند الله نسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت على منهج اهل السنة. وان يجمعنا بامام اهل السنة - 00:05:29

وأئمة السنة في مقعد صدق عند ملك مقتدر والا يزيغنا في الزائغين - 00:05:49